

تفسير سورة الفتح (3) | الآيات (8-01) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ابدأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه في وقفات مع سورة الفتح اسأل ان يجعلها فتحا لنا في ديننا ودنيانا واخرتنا - [00:00:00](#)

واسأل الله عز وجل ان يفتح علينا وان يوفقنا وان يهدينا الى صراطه المستقيم سبحانه وتعالى بنأكد دائما ان الانسان لابد ان يستحضر قيمة مجالس تدارس القرآن والاهى عند الله عز وجل بمكانه - [00:00:44](#)

وان هذه المجالس التي اسأل الله عز وجل ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. يحبها الله سبحانه وتعالى ولا سيما اذا كانت في بيوته في بيت من بيوته في مساجده سبحانه وتعالى فتحفها الملائكة وتنزل عليهم الرحمة وتغشاهم السكينة ويذكرنا الله عز - [00:01:00](#)

بأذنه وكرمه وفضله فيمن عنده سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من هذه الاجور اعظم نصيب كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى في سورة الفتح عند آية - [00:01:20](#)

وقفنا على الدقائق ثمانية انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا احنا شرحنا آية ثمانية لكن بنرجع عشان آية تسعة فيها لام متعلقة بالآية السابقة لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. وقرأت - [00:01:37](#)

الوقف يعني لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وعصير. قال اذكر ليه هنا في خلاف في مسألة تقف فين وانت بتقرأ هذه الآية قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم مؤكدا انا ارسلناك. وقلنا ان الله عز وجل ارسل النبي صلى الله -

[00:01:59](#)

عليه وسلم وتكفل سبحانه بحفظ رسالته. فكما ارسلناك ففتحنك لك وقلنا دي الايات اللي فيها التوكيد بان ان ارسلناك. قلنا النبوة لها وظائف. شاهدا ومبشرا ونذيرا عشان احنا لما نسمع الكلام ده - [00:02:22](#)

لما نسمع عن ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. لما نقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما نقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ايه المطلوب منا بقى احنا كمؤمنين - [00:02:46](#)

ان الخطاب كان للنبي صلى الله عليه وسلم بالمفرد انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وبعدين الخطاب اصبح بالجمع قيل ان دي لام التعيين لتؤمنوا اي ان الغاية من ارسال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

ومن وصول اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الينا مش ان احنا نتفرج عليها بس ونشاهدها ونستمتع بها. لا لنكون ايجابيين ونتحرك لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه. وان يشرح الافعال دلوقتي. اذا - [00:03:14](#)

تصور الدين مش مجرد انك بتتلقى الكلام وخلاص. انت بتتلقى عشان تتحرك عشان تنفذ. عشان الاول تؤمن وبعد ما تؤمن تقوم في افعال تعزروه وتوقروه ثم مع الملك سبحانه وتعالى وتسبحوه بكرة واصيلا - [00:03:34](#)

وبعد ما تقرأ هذه الآية وينزل في قلبك عظمة النبي صلى الله عليه وسلم تنزل في قلبك تسأل طب انصره ازاى؟ فتجي لك الآية اللي بعدها تقول لك كيف تنصر النبي صلى الله - [00:03:52](#)

الله عليه وسلم وكيف تقوم به تعزروه وتوقروه يبقى اذا الدين احنا فاهمين ان الدين احيانا على انه مجرد مصحة نفسية نشوف الدين عشان يعالج لنا مشاكلنا النفسية وعشان انا متضايق شوية كلمني شوية - [00:04:02](#)

عن الدين انا متضايق اليومين دول. انا حاسس ان انا سقطت بصراحة. فمحتاج يعني ايه كلمني شوية كده عشان انسى بس الدنيا

وكده. تقعد تقول له الدنيا حقيرة وبتاع تقول لك اه فعلا والله. الدنيا حقيرة. عشان ينسى السقوط. وبعدين يقوم يستمتع بقى بالدنيا
00:04:17 خلاص -

لأ مش مكلمك يعني الدين مش مجرد انك بتعالج فيه مشاكلك النفسية وخلص او ان حد مسلا حصل له مشكلة او كده فعايز حاجة
من الدين ترتب عليه الجو. عشان ينسى المشاكل وخلص. خلاص كده الدين ادى له وظيفته او يتمسح بحاجة تحل له - 00:04:34
مشكلته مسلا او يعني يجيب المصحف ويبوسه كده ويحطه على راسه. هو كده يحس ان ايه؟ هو كده كويس مع ربنا. لا خاطئ
للمدين الدين لتؤمنوا بالله ورسوله وظيفه النبي صلى الله عليه وسلم لما طبقها النبي صلى الله عليه وسلم على اكمل وجه. انت دورك
انك تكمل هذه الرسالة. قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني عني ده ببسموه - 00:04:49
تحمل شيل مع النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية انشر مع النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع مقالتي فادها
فوعاها فادها كما سمعها. دي امانة. كلمة الاداء دي فادها دي مع الامانات. كل اية او حديث - 00:05:11
انتم بتسمعوها دي امانة لازم تنقله يبقى اذا احنا مفهومنا لتلقي الدين خطأ انت بتنتمي الى الاية اللي قبلها ولله جنود السماوات
والارض يبقى انضممكم وايمانكم بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:28
معناه توقيع انك وافقت تكون من هذه الجنود فانت داخل معركة هنتكلم دلوقتي في بيعة وفي من وفى بالبيعة ومن نكس والعياذ
بالله في هذه البيعة. ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله - 00:05:41
يبقى اول مفهوم بنتكلم عنه النهاردة تصحيح مفهوم الدين عندنا للأسف اصبح الان في طرح اه اشبه بما اسميه الطرح التبشيري زي
تبشير النصارى كده ان كل حاجة ان يحطوا له مسلا اه صورة طفل صغير بيعيط كده - 00:06:00
وربنا هيحل لك مشاكلك وان ربنا بيضطرب عليه. او صورة وردة حمرا مسلا واقعة على الارض وحد بيحبها مسلا وبينضفها مسلا.
يعني ايه؟ ان مشاكلك هتتحل او الازاز اللي اتكسر هيتصلح مسلا. او اي حاجة - 00:06:18
بحيس ان انت ايه ان الدين يحل لك مشاكلك. انا لا انكر ان ده موجود في الدين لكن هذا ليس كل الدين انا لا انكر ان فعلا اللي بيدخل
في هذا الدين له الامن وله الطمأنينة وله السكينة في احلك المواقف. زي ما اتكلمنا نزلت السكينة في اشد المواقف والتراب -
00:06:30

انما ليس هذا هو الدين فقط. دين يحتاج منك الى بذل الى تضحية. هيجي مواقف في الدين زي ما الراهب قال للغلام انك ستبتلى
نسأل الله العافية ولا نتمنى ذلك. لكن لابد من بذل ونصرة منك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49
امال بتؤمن به ليه؟ ايه قيمة انك امنت به؟ لذلك اول لما جت الايمان بتؤمنوا بالله ورسوله تبعات هذا الايمان في تبعات فلا بد ان تقبل
هذه التبعات وتقدم هذه التبعات - 00:07:07
ولو انت ما عملتش كده الا تنصروه فقد نصره الله. عشان تبقى عارف. والاية دي نزلت في الهجرة وهو لوحده مع سيدنا ابو بكر. وهو
وحده صلى الله عليه وسلم مع الصديق في - 00:07:23
في اشد المواقف والاستضعاف الله نصر النبي صلى الله عليه وسلم. فليس في حاجة الى نصرتك. انت بتعمل كده عشان نفسك. فمن
نكت فانما على نفسك لذلك من القواعد المهم قوي اللي الواحد رآها رؤيا العين يعني باستقراء نصوص القرآن والسنة والواحد افتر
القاعدة دي خاصة امبارح كتر الحوادم اللي ببسموها - 00:07:36
شباب كتير اللي ماتوا اسأل الله عز وجل ان يرحمهم رحمة واسعة حادثة ورا حادثة تلت اربع حوادث ورا بعض كل شوية اسمع
خبر شاب مات دكتور وزوجته راجعين مش عارف حصلهم حادثة كذا شاب في عربية - 00:08:01
حادثة والخبر يسمع وينتشر بقول سبحان الله من القواعد ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء من القواعد ما لا يقوم به العلماء اما
عجزا او تكاسلا يعني احيانا يحال بين الداعية وبين الوصول للناس يمنع - 00:08:15
او هو مكسل زي زينا كده مكسلين يشتغل يدين ربنا فلما لما الدعاء والعلماء لا يقومون بدورهم يأتي البلاء. يعني فعلا اللي حصل
امبارح احسن من الف درس يتقال للشباب عن موت الفجر - 00:08:35

ان شباب بيعملوا حادثة ويموتوا وواحد صاحبهم آآ يدعي لهم وينشر الدعاء لهم وبعدين اللي كان بيدعي لهم العصر مات بالليل ويدفن بالليل سبحانه الله فعلا ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء - [00:08:51](#)

فاذا لم نحمل هم هذا الدين اذا لم نقوم بهذه الوظائف تعزروه وتوقروه ويبايعونك لو مش هنعمل هذه الوظائف. الله عز وجل هذا الجيل. الله غني سبحانه وتعالى عن البشر. الله ينصر دينه. سبحانه وتعالى. ولو بالرجل الفاجر - [00:09:08](#)

احنا لازم نفهم ان ده عشاننا احنا احنا اللي محتاجين ده. لو نتكلم عن هم الدين وان احنا لازم ننصر الدين. والدين بيمر بازمات. لا اللهم رب هذه الدعوة التامة. انت بتقول بعد كل صلاة - [00:09:26](#)

فكر نفسك الامر سيتم ماذا افعل انا لاجل هذا التمام لاجل ان يتم هذا الدين انت ايه دورك ان ارسلناك شهيدا ومبشرا ونذيرا لي لتؤمنوا بالله ورسوله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تبلغ عن الله وتقرّب الناس من الله. فلذلك قال لتؤمنوا بالله اولاً لتؤمنوا بالله ورسوله - [00:09:36](#)

الاية العجيبة دي وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وعشيا العلماء اختلفوا هل كلمة تعزروه وتوقروه دي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكلمة تسبحوه. دي بتاعة ربنا. لان اجماعا تسبحوه. الهاء دي عايدة على مين؟ لفز الجلالة الملك سبحانه وتعالى - [00:10:02](#) تسبحوا اي تسبحوا الله. ده اجماعا. الخلاف حصل في كلمة تعزروه وتوقروه لان كلمة تعزروهم جت مع الانبياء. انبياء بني اسرائيل. سورة المائدة. والتوقيير ايضاً يأتي مع البشر. وجاء مع الملك سبحانه وتعالى ما لكم لا ترجون - [00:10:27](#)

لله وقارا. وهنشرح الالفاظ يعني ايه تعازروه ويعني ايه توكلوه. لكن الاول هم اختلفوا فاللي قال ان الاول لفظين تعزوه وتوقروه للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ان القراءة تكون هكذا. بتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. تقف - [00:10:46](#)

وبعدين تقول وتسبحوه بكرة واصيلاً. لان هنا فيه اختلاف في عودة ضمائر اللي هي الهاء دي اللي قال ان الثلاثة لربنا يبقى الفريق الثاني قال لا تعزروه وتوقروه وتزبحوه كلها للملك سبحانه وتعالى قال انك هتوصل تقول له تعزروه وتوقروه - [00:11:02](#) يسبحوه بكرة واصيلاً هذا التداخل وهذا الخلاف الله عز وجل كان قادر سبحانه وتعالى وهو قادر على كل شيء ان يحسم الخلاف كان ممكن ربنا يوضح الضمائر لكن هي اتسابت كده ليه - [00:11:21](#)

عشان نفهم قد ايه النبي عظيم عند ربنا. صلى الله عليه وسلم. يعني لدرجة ان اللي يبايعوا النبي كأنهم بايعوا ربنا. والاية اللي قبلها اختلاف الضمائر. يا ترى الضمير ده بيعود - [00:11:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الملك سبحانه وتعالى؟ هذا التداخل مقصود حتى نعظم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عظيم هو من اسباب الفتح. احنا المفروض احنا بنقرا السورة بندور على اسباب الفتح. وان الجيل اللي هيقوم به هذه الازاياف هو جيل الفتح. ومواصفات جيل الفتح يعني - [00:11:44](#)

هتجمع وتلخص في اخر السورة في اخر اية لكن حتى لو اللي قرأ بقى في السيرة وشاف صلح الحديبية وكان ازاى الصحابة بيتعمدوا ان هم يعظموا النبي صلى الله عليه وسلم فوق - [00:12:04](#)

السعادة وما ترخم نخام الا تسابقوا اليها ويتدلكون بها ويتوضؤون بوضوءه صلى الله عليه وسلم. كانوا بيتصارعون لتعظيمه امام العدو احياناً في مواقف انت لازم تعمل كده. تزداد تعظيماً للنبي انت اصلاً بتعظمه على طول. لكن لما بتشتد العداوة انت لازم تزداد تعظيم - [00:12:18](#)

يبقى اذا لما نسمع خبر فيه اساءة للنبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش نقول ايه؟ معدي ما هم بيسيئوا على طول. لا احنا لازم في المرة دي نزود - [00:12:38](#)

زود قدر التعظيم حتى لو بتتكلف تزود قدر التعظيم. مع كل اساءة بيعملوها النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش يقول ايه؟ هو احنا بقى هنقعد مع كل مرة اه نعمل كده - [00:12:46](#)

كانوا يقولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه يقولوا عليه اكثر تنزل سورة. ان شائتك هو الا بتر احنا ما ينفعش نتغاضى مع الايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم وان اللي بيعظم النبي صلى الله عليه وسلم وكان في اشارة كلما ازداد تعظيمك للنبي صلى الله

عليه وسلم كلما كنت من اهل الفتح ان يفتح عليك - 00:12:58

وزي ما الصحابي قال وسلم اجعل كل صلاتي لك؟ فقال اذا تكفى همك فانت كل ما بتزداد تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم كل ما بتكفى الهموم ويبصرف عنك من الازى وتكون اهل بان يفتح الله عز وجل عليك - 00:13:21

هذا التداخل مقصود ما فيش حاجة كده في القرآن ما فيش حرف واحد جه كده عبث. لأ كلام ربنا سبحانه وتعالى محكم حكيم سبحانه وتعالى كل حرف مقصود فان هي تتساب كده مقصودة - 00:13:37

نادي السد وتعزروه وتوقره ان تيجي الاية اللي بعدها كمان عشان تبين لك يعني قد ايه ربنا بيعظم النبي صلى الله عليه وسلم. قد ايه ربنا يعني يريدون ان نعظم النبي - 00:13:54

صلى الله عليه وسلم. ودي مقام النبي صلى الله عليه وسلم عظيم عند الملك سبحانه وتعالى بتيجي ايه؟ ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله هذا تشريف بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

ليست كاي يد لما تسلم على النبي بايدك وتبايعه هذه البيعة عظيمة عند الله وهنتكلم ايه المعاني اللي اتقالت في انما يبائعون الله نرجع تاني لتؤمنوا بالله ورسوله و تعذبوا. قلنا هنا الهاء بتاعته تعزروه اما بتعود لمين - 00:14:19

النبي صلى الله عليه وسلم او لربنا. طب يعني ايه التعزيز انا امين حقيقة بقول ان تعزروه وتوقروه. النبي صلى الله عليه وسلم وتسبحوه وربنا ولزلك يعني آ افضل الوقف علامة القروض. القول الثاني مشهور جدا وهو اشهر عند بعض المفسرين. فالامر واسع.

واسع. مش قلت لكم ده - 00:14:41

التداخل مقصود ايه التحذير في اللغة التحذير قيل من معانيه هم قعدوا يجمعوا الالفاظ وعايزين يشوفوا ايه اصل الكلمة. في حاجة دايما في اللغة ان احنا بنقعد يعني الكلمة في اللغة العربية ممكن يبقى لها معاني كتير - 00:15:01

بنقعد ندور ايه الجزر الاصلي بتاع الكلمة؟ يعني مسلا ايه؟ النهار في النهار اللي هو النهارده بيطلع مع الشمس وفي النهار اللي بيشقوا الارض وفي ولا تنهرهما كلها مدتها نهر. فاحنا بندور ايه المعنى المشترك في كل الاستعمالات - 00:15:21

ونجيب الاصل بتاعه. فيه كتب افردت لذلك. هي بتجمع كل استعمالات الكلمة وتدور ايه الاصل بتاع الكلمة دي؟ زي اشهر الكتاب طبعا مقاييس اللغة ان هو بيدور وكتب للمعاصرين ايه الاصل بتاع كلمة؟ فلما قعدوا يدوروا في التحذير لقوه من معانيه النصرة -

00:15:41

من معانيه ان تمنع من تحب من الازل. فقالوا تعزبه يعني تمنع النبي صلى الله عليه وسلم من الايذاء. وقيل تقف امامه بالسيف اقاتل بين يديه بالسيف ومن معاني التحذير - 00:16:00

انك تأدب واحد يعني عززت يعني قدمته. آ لولي الامر الشرعي طبعا ان هو يعزز حد مسلا ايه؟ عمل حاجة غلط شخص عمل شيء غلط وما فيش فيه حد منصوص عليه في الشرع فله ان يعززه باب السياسة الشرعية - 00:16:14

من باب التأديب احد فبعضهم قال خلاص الكلمة دي لها اصلين. يعني احيانا حتى لما يفارس احيانا لما بتستعصي عليه كلمة يقول لك خلاص الكلمة دي لها اصلين. التأديب والمنع. بعضهم قال لا. الاصل كله المنع انك تمنع الشخص من الازى - 00:16:35

ان كلمة تعزز حد معناه تمنع عنه اي اذى قال له طب ازاى انك ما بتضرب واحد معناه التعزيز؟ قال له لان الهدف من الشريعة بتقييم حد على شخص ان تمنع عنه الازى في جهنم - 00:16:55

والا يعاود الى الذنب مرة اخرى فهو هدف تأديبي. مش هدف انتقامي. زي ما بيقولوا الاب المفروض لما يعاقب ابنه مش يعاقبه انتقام ما تعاقبوش انت غضبان مش لما يعمل حاجة لانك لما بتضربه وانت غضبان وكلنا طبعا بنعمل كده. اضربه وانت غضبان انت بتبقى

متنرفز بتطلع ايه؟ غيزك مش قصدك تؤدبه الوقتي - 00:17:10

انت بس متنرفز فايه فانت بتضربه لغاية لما بتهدى مش لغاية لما بيتأدب انت بتضربه لغاية لما انت ايه مش ده المقصد الشرعي

تعذير قالوا الكلمة الجماعة بتاعته ان تمنع الشخص من الازى. ولما بتستعمل في انك تعزز حد يعني ان - 00:17:31

يؤزى مسلا حد يقام عليه مسلا جلد او حاجة معينة انت غرضك الاساسي ان تمنع عنه الازى في جهنم. وان تمنعه الا وعودة الى الذنب

مرة اخرى ازيك لما المرأة وقعت في الزنا جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت طهرني - [00:17:53](#)

شوف هي فاهمة ايه معنى اقامة الحد؟ انه طهارة ولا تطهرني يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم اذا قالوا تعزروه اي تمنع اي اذى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال بعضهم وهذا يكون بالسيف. يعني مشهد انك واقف قدام - [00:18:12](#)

تمنع اي حاجة. اللي بيلخصها مشهد نحري دون نحرك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم انت عايز مشهد يلخص يعني ايه تعذبه لو قلنا الهاء دي بتعود للنبي صلى الله عليه وسلم؟ نحري دون نحرك يا رسول الله - [00:18:30](#)

يبقى اذا لما رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بتبلغك مش عشان تتفرج عليها عشان تتحرك عشان اول موقف تاخده بعد الايمان ان تقف حاجزا يمنع من وصول الازى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

وهذه الوقفة لابد ان يصحبها تعظيم وتوقر برضو جابوا الجامع لكلمة الوقر في اللغة قالوا ده الثقل. الحاملات وقرا يعني ثقيلة من المطر السحاب اللي بقى ثقيل من كتر ما هو شاييل مطرة - [00:19:02](#)

في اذانهم وقرة في حاجة تكون حاجة ثقيلة في ودنه ودنه ثقيلة ما بيسمعش بان لكم لا ترجون لله وقالوا فعلوا الثقل اما ثقل حسي حاجة ثقيلة او ثقل معنوي ثقل معنوي انك بتعظم الشخص ده. الشخص ده عندك مش - [00:19:19](#)

زي اي حد كلمة وتوقروه ان ما ينفعش يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم زي اي حد. ما ينفعش لما تسمع ما ينفعش الاول ما تسمعش عن النبي حلال. ما ينفعش ما تبقاش عارف اسمه - [00:19:37](#)

نسبه صلى الله عليه وسلم مولده سيرته انك انت لو ما عملتش كده وتتعامل معه عن اي حد. يعني لما اقول لك انت قريت في سيرة فلان تقول لي والله مش مهم يعني فلان مين؟ لكن ما ينفعش - [00:19:49](#)

انك ما تقراش في سيرته في سيرته صلى الله عليه وسلم ما ينفعش. لانك كده بتتعامل زي اي شخص لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما ينفعش تتعامل مع - [00:19:59](#)

بیتعامل مع الناس ما ينفعش ولا حتى ابنك ولا ابوك لازم له معاملة خاصة ثقل خاص في حياتك الشخصية الوحيدة اللي تسأل عليها في القانون في قبره من نبيك من ربك؟ وما دينك؟ اسأل من نبيك - [00:20:09](#)

صلى الله عليه وسلم انت لازم هذا الايمان يتحول الى افعال من تعزروه وتوقلوه ان ما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم يبقى شخصية عادية في انت المفروض تبقى مشغول بتصرفات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:31](#)

متتبع لافعاله صلى الله عليه وسلم تسأل هو نفسه كان بيعمل ازاى كده في الصلاة؟ او كان بيعمل كده ازاى؟ في الصيام او كان هديه ايه صلى الله عليه وسلم في المشي؟ او تبدأ تتعلم ودايما بتسأل هو - [00:20:50](#)

كان بيعمل ايه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيعب ايه الجيل اللي يفكر كده ده جيل الفتحة. وده جيل يفتح عليه. كلما ابتعد ابتعدت الاجيال عن معرفة النبي صلى الله عليه وسلم. كلما انهزمنا - [00:21:04](#)

ابتعدنا عن الفتحة وانت في حياتك لذلك قيل في تفسير قوله سبحانه وتعالى فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا. قيل فاثابكم غما اي بسبب تلاقي السببية بسبب غم اذقتموه للنبي صلى الله عليه وسلم. اي ان الله عز وجل اغمكم يوم احد بسبب ما فعلتموه من غم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:18](#)

فكل ما فعله بتفعله يؤدي الى غم للنبي صلى الله عليه وسلم بينزل عليك غم في حياتك وكذلك بمفهوم المخالفة بالعكس كل فعل اتفرح به النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يخليك تفرح ويفرحك في حياتك - [00:21:45](#)

عليه الصلاة والسلام لحواري في السويس انا فتحنا لك انا ارسلناك ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله لتعزروه وتوقروه. كلام محمد رسول الله في اخر الاية صلى الله عليه وسلم والذي - [00:22:02](#)

يا جماعة يفرض صلى الله عليه وسلم وحده كلام محوري عن النبي صلى الله عليه وسلم لازم تبقى شخصية محورية في حياتك. النبي صلى الله عليه وسلم ثم وتسبحوه الملك سبحانه وتعالى طبعاً اجماعاً بكرة واصيلاً - [00:22:15](#)

ان هذا هو الزاد يسبحوهم عشان تقدر اعمل تعزروه وتوقروه انت تحتاج الى زاد. والزاد يكون دائماً في التسبيح. لذلك غالباً يقرن

الصبر مع التسبيح في القرآن ان التسبيح هو الزاد - [00:22:33](#)

الصبر دايما غالبا ازن في اكسر من اربع او خمس مواضع في القرآن يقرن التسبيح مع الصبر لما ربنا بيأمر بالصبر ياتي بعدها امر او اشارة الى التسبيح. لانه زاد الصبر وزاد البذل. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى امر موسى عليه السلام ان يذهب - [00:22:54](#) الى فرعون. طلب موسى عليه السلام طلبات. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. كل هذه الطلبات كي ان نسبحك كثيرا. لذلك هنا قال تسبحوه ايه؟ بكرة واصيلا - [00:23:14](#)

لان الزاد على قدر المشقة كل ما تتعب انت محتاج تزود اكثر حين تسبحوه بكرة واصيلا. او اللي افعالك اللي بتعملها مع النبي صلى الله عليه وسلم بتقربك من ربنا. وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليربط الناس بالله - [00:23:32](#) وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم كان يربط اه يعني الشخص كان يربطه بالنص ليس بالشخص. فكان اقرب كان اقرب الناس اليه صلى الله عليه وسلم وهو الضيق كان من اكثر الناس تعلقا بالله. ودي حاجة عجيبة جدا - [00:23:47](#) اكثر واحد قريب من النبي صلى الله عليه وسلم بيكون متعلق بربنا لذلك هو الوحيد الذي صبر يوم وفاته صلى الله عليه وسلم كان متعلق بربنا استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يربط الناس بالله - [00:24:09](#) لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة. طيب انا خلاص فهمت ان الدين مش مصحة نفسية ان الدين مش لعبة ان احنا لازم نعمل حاجة لدين ربنا. احنا لازم ننصر النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص امننت بكلمة تعزروه وتوقروه. اعمل ايه -

[00:24:24](#)

ما هي الصور التعزير والتوقير جاءت اية البيعة في كمال هذه الصور لو انت بتسأل اعمل ايه؟ ربنا جاب لك نموذج لناس عملت بالفعل نموذج لناس قدمت هذا الحب عمله واضح - [00:24:47](#)

ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله. اية البيعة يد الله فوق ايديهم ان الذين يبائعونك الصحابة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. قصة البيعة لما النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عليها ثاني في آ - [00:25:10](#)

رضي الله عنه وما اذ يبائعونك تحت الشجر لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان بن عفان يعني يحصل بينه وبين يحاور اهل مكة انهم ما جاءوا للحرب وانما جاءوا للطواف - [00:25:31](#)

العمرة عمر فسيدنا عمر ابن الخطاب قال له ان في بينه وبين اهل مكة عداوات. خليه ممكن يرسل عثمان فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فتأخر وحبسوا عثمان - [00:25:46](#)

وعرضوا عليه ان يطوف بالبيت فابى عثمان الا ان يطوف مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما تأخر عثمان اشيع انه قتل طلعت اشاعة ان سيدنا عثمان قتل اقام النبي صلى الله عليه وسلم واخذ البيعة من الصحابة على الموت - [00:25:58](#)

بياع في روايتين بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الا نفر. في رواية قال بايعناه على الموت عشان واحد تأخر تماسك الصحابة. واحد. واحد. فبايعوه على الموت وبيعه على الا يفرؤا - [00:26:17](#)

جايبين عشان العمر في النص بيحصل ايه ان المشركين عايزين يصدوهم قالوا خلاص هنقاتل الناقة خلقت القصوى قالوا ما خلقت القصوى؟ دي رسالة من ربنا خلاص لا مش هنقاتل. اشاعة مقتل عثمان هنقاتل - [00:26:39](#)

عثمان لم يقتل خلاص مش هنخاطب. النبي صلى الله عليه وسلم يسير مع امر الله وقدره شف لما تيجي تشوف الاحداس هي دي الشخصية فعلا اللي بيفتح عليها هو ماشي مع اوامر ربنا - [00:26:58](#)

زي ما قلت لكم في بدري كده. طالعين عشان العيد خلاص بقت معركة مش مشكلة تبقى معركة. ما فيش مشكلة عنده استعداد انه يغير جت اية البيعة بعد اية تعزروها توقروه عشان تبين لك - [00:27:13](#)

ان الافعال دي في كمالها في كمال نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع على الموت. ان انت عندك استعداد تموت عشان تنصر لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

اعلى صور التعزير والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم عشان تطبق اية تعزروه وتوقوه. ربنا جاب لك نموذج. واكد على هذا النموذج.

بدأت الآية بالتوكيل ان الذين يبائعونك طيب احنا قلنا سورة الفتح على خلاف في الاقوال نزلت امتى - [00:27:43](#)

وهم ايه ويعني وهم ايه اللي حصل؟ وهم امتى بالزبط؟ هم راجعين مكة بعد ما كل صلح ده خلص طب ان الذين يبائعونك دي جت صورة المضارع ولا الماضي؟ طب البيعة تمت ولا لسه هتم؟ ها؟ تمت. امال ايه - [00:28:04](#)

المبارك يعني كان متوقع ان الذين بايعوك انما بايعوا بايعوا الله زي انا فتحنا لك لو قلنا ان ده فاتح مكة جت بالماضي مع ان انا سنفتح لك الماضي نجيب المضارع والمضارع يبجي بالماضي - [00:28:21](#)

يعني انا فتحنا لك لقلنا ان معناها يحصل فتحة عظيم فجت بالماضي لتحقيق موعود الله. وان الله عز وجل اذا شاء فتحا لاحد لا تقف دنيا كلها امان وان الذين يبائعونك بالرغم ان هم بايعوك خلاص ليه - [00:28:42](#)

يستحضر هذا المشهد المهيّب وليظل الصحابة متذكّرين هذا المشهد. لان مش بايعة وخلصت ان مش موقف انت سخنت فيه ودرس حضرته قلت خلاص انا هبايع وبعدين نسيب ده كان في الدرس - [00:29:00](#)

يعني تلاقي واحد يسخن ويعيط ولا قررت ومش هعمل وخلاص وبعدين يطلع يمارس حياته عادي انت مش كنت لا ده كان بس يعني السخونية كده وخلاص. انتم بتصدقوا هو انا لازم يعني كل حاجة اقولها - [00:29:19](#)

ازيك يا ابويا ومن اوفى بما عاهد عليه في عهود بينك وبين ربنا عهود ومن اكثر الايات المؤلمة لما الواحد بيفتكر الآية دي ومن اوفى بما عاهد عليه الله وما وجدنا لاكثره من احد - [00:29:35](#)

صورة ايه ارجع شوية الانفاق الاعراف اية محورية في نص الاعراف كده بعد قصص كتير من الانبياء وقبل قصة سيدنا موسى قبل النقلة دي اية محورية كده في السورة كمية عهود نقضت في الصور وما وجدنا لاكثرهم من عهد - [00:29:52](#)

هنتكلم على مسألة العهد ان الذين يبائعون الجد بسيط المضارع لتعظيم هذا المشهد. مشهد محتاجين نتفرج عليه دائما بصورة مستمرة. عشان نشوف قد ايه الصحابة تعبوا. وعشان الصحابة يفضلوا فاكرين - [00:30:12](#)

وعشان انتم دائما تفتكر مسألة البيعة والعهد ما تنساهاش ان الذين يبائعونك تأكيد صيغة المضارع انما يبائعنا الله انما ده بيسموه حرف ايه حرف الكسر. يعني ايه القصر؟ انك بتقصد يعني كلمة انما يبائعون الله يعني كأنهم لم يبائعوا الا الله - [00:30:24](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان الوسيلة اللي ادوا بها هذه البيعة لله سبحانه وتعالى انما يبائعنا الله انما يبينون الله تيجي بالصورة دي طبعا عشان ما نخشش بس في قضايا بلايية القصر في سموه عين قصر حقيقي وقصر مجازي - [00:30:50](#)

تلات انواع تعيين وقلب انك انت بتحدد حاجة ده بيسموه قصر مجازي. يعني ايه قصر مجازي؟ يعني انت اما بتقول مثلا انما الشاعر محمد. او انما الشاعر فلان. طب ما في شعراء كتير. كانك لا تعتبر اي شعر اخر الا وشعر - [00:31:10](#)

يعني كأنك مش مش شايف حاجة تانية. فكأنك كلمة انما يبائعون الله لو قلنا ان من معانيها تعظيم ما فعله الصحابة. يعرفك قد ايه الصحابي كان مستحضر البيعة. وان ببائع ربنا - [00:31:38](#)

ووصل الى مقام الاحسان كأنك تراه لو انت قدمت الدين كده بتعمل اعمال كده في ان تصل الى حالة كأنك تراه بيروى في الاثر عمر آ عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يطوف حول الكعبة جاء عمر بن الزبير يطلب يخطب ابنته وهو يطوف. فلم يرد عليه - [00:31:56](#)

بعد الطواف فاعتذر اليه ابن عمر وقال كنا ونحن نطوف نتخايل الله بين اعيننا معناها شلة تذهب دماغك الى التشبيه معناها كأنك تراه انت ازاى بتكلمني في انا كنت في - [00:32:20](#)

في مكان ثاني خالص وانا بطوف ان تستحضر ذلك في الصلاة في البيعة ان تستحضر ذلك وانت تقول سيد الاستغفار وانا على عهدك ووعدك ما استطعت انك انت مش بتقول كلام. لكن اللي يقول سيد الاستغفار بحق. موقنا بهذه الكلمات. ثم يموت يدخل الجنة -

[00:32:39](#)

يعني ده تجديد للعهد والبيعة واستغفار من النقص في هذا العهد كلمة انما يبائعون الله زي ما فيها تعظيم للبيعة وتخويف للصحابة ان الموضوع مش لعبة من معاني انما يبائعون الله انك تبقى عارف انك وانت بتشتغل في الدين ان الموضوع مش لعبة - [00:33:06](#)

لا ده عهود مع ربنا يعني انت لما تيجي توعده واحد وتعهده على ان انت هتعمل حاجة نصره للدين انسى الشخص انت بتعهده ربنا

حتى لو الشخص مش معك ومش شايفك - 00:33:29

انت بتعاهد ربنا. الله عز وجل مطلع عليك انما يبائعون الله ثم يقول الملك سبحانه وتعالى تأكيدا وتعظيما لهذا المشهد يد الله فوق ايديهم تخيل يعني مشهد والصحابي رايح يبيع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:42

مستحضر المعاني دي انما يضيعنا الله ويسلم عليه وسلم مستحضر يد الله فوق ايديهم مشهد مهيب ويبائعوا مش على اي حاجة على الموت والف وربعميت واحد يبايعه قيل لم يتخلف الا رجل جلد ابن قيس - 00:34:06

خلف جمل ايه المشهد المهيب ده لما يتم البيعة بالصورة دي بينزل الفتحة وينزل الرضا لما تيجي في اية بقى الرضا. لقد رضي الله عنهم الذين يببيعونك تحت الشجرة يد الله فوق ايده. يعني ايه يد الله فوق ايديهم - 00:34:25

عشان ما نخشش في جدل الناس اللي بتؤول الصفة نثبت اليد لله سبحانه وتعالى كانوا اول لكن بيقولوا ان في معنى هنا هنقول ان في معنى مش القضية بس فقط اثبات الصفة للملك سبحانه وتعالى. لكن ايه المعنى - 00:34:46

غير التعظيم يعني. قيل انا هقول لكم الاقوال الثلاثة اللي اتقالت ونشرح كل قول لان انا عايزك تفتكرهم دايمًا وانت بتعمل اي عمل لدين ربنا عايزك تبقى تفتكر التلات كلمات دول وانت اي بذل بتعمله تفتكر التلات كلمات دول. يد الله فوق ايديهم منة - 00:35:04

ووفاء وقوة. تاني قالوا دي دي الملخص اللي قالوه في الايات بعد مرور عن السلف بعض هذه المعاني قيل عن ابن عباس وعن غيره اقالها الامام الواحدي في التفسير البسيط والامام مكيب ابن ابي طالب تفسير الهداية - 00:35:26

يد الله فوق ايديهم ها منة وفاء قوة. يعني ايه؟ واحدة واحدة يد الله فوق ايديهم منة. بمعنى يد الله فوق ايديهم معناها ان اليد احيانا تأتي بمعنى النعمة والفضل - 00:35:44

فمعنى الاية يد الله فوق ايده فضل الله عليكم ومنته بالهداية افضل واعلى من افعالكم بالبيعة عشان لما تيجي تقدم تضحية ما تعزمهاش وتذكر ان الذي هداك للاسلام ووفقك لوقوف هذه هذه الوقفة في هذه - 00:36:04

البيعة منة الله اعظم. فلا تمنوا بالبيعة. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان فهن يعني يد الله فوق ايديهم منة يعني فضل الله اعظم مما تفعله عشان لما تيجي دايمًا دي بائعة على الموت فانت ممكن ايه - 00:36:24

تستعظم ما تفعل ده اللي بينزل يصلي الفجر في الشتاء بيبقى حاسس انه يعني ولا اللي بيقوم بقى يصلي القيام يلبس ده مفتري يعني. غسل دول ببائعوا على الموت ربنا بيزكرهم يد الله فوق ايديهم. فضل الله عليكم اعظم - 00:36:43

مما تفعلون من هداكم واصطفاكم. انتم الف وربعمية واحد على خلافة من الاقوال الف وربعمية ولا الف وخمسمية طب ما في الوفاء ان يصطفيكم الله عز وجل وتكونوا معروفين على مدار الزمان باهل بيعة الرضوان - 00:37:04

في مقامات ترتيب مقامات الصحابة دي في اهل البيعة بيعة الرضوان يد الله فوق ايديهم اول معنى بتستحضره دايمًا وانت بتبذل يد الله فوق ايديهم ايه من متى نيجي الثانية يد الله فوق ايديهم - 00:37:25

وفاء. يعني ايه وفاء؟ اي ان الله يوفي لكم بالجزاء اعظم من توفيتكم بالعمل يعني زي بالزبط معنى قول الزين ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بعتم به. يعني ربنا وعد الجزاء على اعمالك - 00:37:42

فربنا بيقول لك هديك اضعاف اللي انت عملته ما كانش يعني ما تبقاش مشغول قوي بالجزاء. ناس كتير ايه طب ويا ترى دي سوابها ايه؟ طب ولو انا صمت وعطشت مسلا سبعين في المية سواب بيزيد شوية؟ طب لو انا وانا - 00:38:02

قهوة صايم قمت عامل مجهود تلاقيه قاعد عايز يسأل على تفاصيل ده كويس احيانا ان هو عايز يستشعر لكن خلاص انت واثق لا تظلمون نقيرا ولا قطين الغبار اللي ببيجي على رجلك في سبيل الله ما بيضعش. خلوف فبالصائم ما بيضعش الريحه بس بتاعة

الصيام ما بتضعش. عند ربنا افضل عند الله من الاحم عند ربنا سبحانه وتعالى من ريح المسك - 00:38:17

ان الملك سبحانه وتعالى وليس عند اي احد قطرة الدموع عند ربنا ما بتضعش وفاء اي عطاء الله لكم وجزاؤه اعظم مما ستفعل فمهما قدمت لنصر الدين كن واثقا ان الجزاء اعظم. بكثير - 00:38:40

لذلك اطلع من كلمة يد الله فوق ايديهم وفاء باية ولا تمرر تستكثر اوعى تستكثر حاجة لان الجزاء اعظم بكثير دي معاني يستحضرها

وانا ببزل اي بذل لاسرة الدين يد الله فوق ايديهم هم منة وفاء قوة. قالوا يعني ايه قوة - [00:39:02](#)

كلمة زكرها اليوم الواحدي كلمة جميلة قوي ايام محمد صلى الله عليه وسلم لا تلتفت الى قوة من بايعك وانشغل بالله يعني دايم يد الله فوق ايديهم اي قوة الله اعظم. فتوكلوا عليه - [00:39:28](#)

الحالة من الف وربعمية واحد ويبايعه على الموت فانت ايه فرحان بقى ان معك اسباب القوة. فربنا بيقول للنبي لأ قوة الله اعظم. فانشغل بالتوكل عليهم لا تنشغل بهؤلاء لا تلتفت الى هؤلاء - [00:39:50](#)

يبقى اذا لما اجي اعمل اي عمل للدين اول حاجة افكر منة ربنا علي ان هو اللي وفقني واستحضر عظم الجزاء ولا اتوكل على افعالي. بعد ما بعد ما اتعب وابذل ما اقولش لا ده انا تعبت لا لا لا اتوكل على الملك سبحانه وتعالى - [00:40:05](#)

اي عمل للدين وبذل فيه تعب وبيع وقوة بفكر التلات حاجات دول في زهني عشان ما انساش. المنة علي ان ربنا وفقني استحضر الجزاء العظيم ان اضعاف اضعاف ما افعل ما استكثرش حاجة. لان الجزاء اعظم بكثير ان تم القبول - [00:40:25](#)

تالت حاجة بعد ما اتعب بقى وتعبت ولا كأنما تعبت. قوة وانا معتمد على ربنا اصلا كل اللي عملته ده لا شيء ولله نور السماوات والارض. ده انا بقوم بطاعة بعبودية - [00:40:47](#)

انما التوفيق والفتح والسداد والنصرة من عند ربنا بيعه وعلى الموت وبعدين ما حصلش حاجة خلاص هو كان مش المقصد ان هم يجاهدوا. المقصد ان هم يعملوا البيعة. انما النصر والفتح تمت باسباب تانية خالص - [00:41:00](#)

وصلح فترات وعشر سنين وبعدين ينكسر الصلح بعد سنتين تلاتة. بترتيب يعني نشرحه بعدين عجيب وتحصل احداث غريبة الفتح جه باسلوب يعني من مكان ثاني خالص. اه. من حيث لا لا نحتسب - [00:41:16](#)

مركز القضية في ايه؟ انك بس تتم هذه الملاعب. انما الفتح والترتيب والنصرة والسداد من عند ربنا عباد الله فوق ايديهم ايه منة وفاء قوة. بعضهم بيقول قوة اي نصره - [00:41:33](#)

استحضر اية البيعة في سورة المضارع القصد انما يبائعون الله كأنك تراه استحضر يد الله فوق ايديهم السطر ده بتاع البيع بعد كده بعد هذا التعظيم فمن نكت فانما يمكث على نفسه - [00:41:50](#)

نكس ببجي لما حاجة تبقى محكمة ولا تكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا صورة ايه كانت امرأة خرقاء تظل طوال اليوم الاول النهار الى اخره تغزل. فاذا احكمت غزلها في اخر النهار تنقضه عبث - [00:42:10](#)

شبه الله عز وجل الذي ينقض عهده مع الناس بهذه المرأة. فما بالكم بمن ينقض عهده مع الله خذناك في حاجة محكمة وتروح انت تفكها تتولى عن تفرك وتمشي ربنا يفتح لك ويجيبك ويصطفيك ويفهمك ويقدمك ثم تعرض - [00:42:37](#)

الدين مش لعبة الدين ما ينفعش ان انا براحتي طلبت معي احفظ قرآن. جبت الاطفال وقعدنا وبدأنا واتعلقوا بي مش فاضي بقى بصراحة. انا انا هسيب بقى انا اروح اصل انا عندي - [00:43:03](#)

ما تقولش اصل ديننا وافي باستعمال انت بتتركه تذهب مش عايز اتكلم في قضية آآ حسابية هندسية قاسم بنسبة كام؟ الموضوع اخطر من كده لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول بعض الاعمال الشرعية يلزم ان يصبح لازما واجبا. بالرغم انه كان نفل بعض الاعمال

الشرعية التي كانت من النوافل - [00:43:24](#)

الانسان بالشروع فيها. اي بمجرد الدخول فيها كالجهاد والحج. جاب مسائلين متفق عليه. ان الجهاد النفل هو نفل. لكن لو انت طلعت جهاز النقل ما عدش نفل ما حدش ينفع ترجع. ما ينفعش في وانت في وسط المعركة والمشركين وهو كان جهاد نفل اصلا جهاد

الطلب - [00:43:49](#)

فهمتوا؟ ولسه بقى لا لا لا ده انا ده نفلة انا كنت بهزر انا ماشي. لا انت اللي تقول لي دبرك هنا او الحج النفل انت حجيت قبل كده وفي نص الحل ما عجبكش الزحمة قمت قايل لا لا خلاص - [00:44:07](#)

لأ مش بمزاجك واتموا الحج والعمرة لله. مش وزلك تنقض العائلة. الحج فقاس شيخ الاسلام ابن تيمية عليها بعض الاعمال الشرعية زي العلم مسلانا ان اللي يوفق لفهم العلم قال ده اصطفاء مش في مزاجك تسيبه - [00:44:22](#)

مش بمزاجك يعني الموضوع مش لعبة كده. لذك ربنا قال وما الاوفى لازم توفي بامانة وبال ذك يأتي على نفسك. انت بتدمر نفسك زي اللي بالزبط يروح ما بيستقرش في شغلانة عمال يتنطط ده بيدمر نفسه - [00:44:38](#)

ما لوش مستقبل فمن نكت فانما يمكت على نفسه. نكس ولذك بعضهم بعض اللغويين قال النقد للشيء الحسي والنكس للشيء المعنوي يأتي دائما مع العهد. ولما بيجيب نقض العهد كأنه هيسمي العهد ان هي حاجة حسية مربوطة - [00:44:57](#)

فمن نكت وحصر لسه واخدين حرف انما بتاع الحصر. انما ينكت على نفسه من معانيها ايه بعض اهل العلم اشار ان احيانا كان يأتي بعض المنافقين يبائعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:19](#)

عشان المسلمين يعتمدوا على العدد ده. ما هو انت اللي بيحصل ايه ان المسلمين ما بياخدوش خطوات الا اما يبقى معهم اسباب. يعني انا مسلا العدد معي الفين تلتلاف على حسب العدد على حسب ما بتاخذ خطوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:37](#)

الاعداد معينة فبياخذ خطوات معينة. فبعض المنافقين يبائع عشان المسلمين يعتمدوا على وجودهم. وبعدين يخونوهم في النص عشان المسلمين يتضروا زي اللي كانوا بيؤمنوا اول النهار ويكفروا اخره. عشان يعملوا فتنة وبلبله - [00:45:52](#)

ربنا بيقول هو عمل كده عشان يضر الدين. لأ. الدين لن يضر. اومال مين اللي هيضر؟ انت بس اللي هتضر يعني اللي قاعد بيفكر ازاى يأذي الدين من الداخل هو بس اللي بيتضر - [00:46:08](#)

فانما ينكت على نفسه يعامل بنقيض القصد اراد ان يضر الدين فلا يضر الا نفسه بينما يمكت على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ومن اوفى - [00:46:21](#)

اوفى هنا يعني ايه ده الاول فعل ولا اسم طب ننام خمس دقائق يعني اوفى دي اسم زي طب ومن اوفى بعهد من الله اوفى اي هو من اوفى بعهد الله سورة ايه - [00:46:47](#)

سورة الابه الاول ان الله اشترى للمؤمنين انفسهم واموالهم قل سورة التوبة ان ربنا بيقول لك جاهدوا باموالكم وانفسكم. الاموال قبل الانفس. لما الله جت الاية ان ربنا اللي بيشتري بيشتري النفس قبل المال - [00:47:08](#)

النفس نفس المؤمن غالبية. ان الله اشترى ان يؤمن انفسهم واموالهم. وبعدين هم الاوفى بيعملون الله اوفى ده اسم تفضيل. اي ليس هناك احد اوفى من الله سبحانه وتعالى. افعل تفكير - [00:47:29](#)

هنا ده فعل يعني هو من اوفى بعيد. اي والذي سوف يوفي عكس نكت ومن نكت فان يمكت لنفسه. ومن اوفى اي والذي سوف يوفي بعهد مع الله فله اجر عظيم. فسيؤتيه اجر عظيم - [00:47:44](#)

والتوفية اعطاء الحق وافيا اي لابد لك من التمام في الاعمال الدين برضو تبع ان الدين مش لعبة. انك لازم تكمل للآخر لازم انك لما تستفتح عمل تتمه مش في النص تلعب وتمشي وتسبب سغرة؟ لأ الوفاء - [00:48:05](#)

ومن اوفى يبقى الاجر العظيم لمين للي بيوفي وابراهيم الذي وفى. لذك قالوا ان اوفى صيغتها في المبالغة اعظم من اوفى قربنا ما قالش ومن وفى بما عاهد الله لان احنا مش هنعرف نعمل زي ما النبي قلنا - [00:48:31](#)

نوفر فيها مبالغة. فسيدنا ابراهيم لم يترك بابه الا واتممه الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم احنا ربنا طلب منا ومن اوفى انك انت لازم لما تعاهد ربنا على حاجة تكملها - [00:48:52](#)

كملها للآخر ما تجيش في نص تتعب. لانك دايم المسمل المشهور الخط البداية زحمة جدا مليون ناس. لكن خط النهاية فاضي الف واحد اتاخر وخدني جنبك وبتاع خط النهاية ايه؟ اتنين ثلاثة يعني واصلين بالعافية - [00:49:12](#)

قصة مشهورة لذك ختام سورة الفلاح والخسارة سورة العصر الانسان الا فيه خصم ختامها بالصبر وتواصوا بالحق عشان تنجح وتطلع من الخسارة لازم تكمل للآخر كم من عهد عاهدناه ولن نتمه - [00:49:35](#)

بلاش احراج بقى ومن اول طبعا انا بكلم نفسي يعني. ومن اوفى بما عاهد ما قالش لنا بايع ان الذين يبينون. العهد اوسع من البيعة العهد امر اعظم وقيل ان العهد بيتسمى عهد لذك انت في الصلاة في اخر الصلاة انت بتجدد العهد. قاعد عشان تفضل تعرف تحافظ على العهد. لازم كل شوية ترجع وتفكر نفسك. لذك انت في الصلاة في اخر الصلاة انت بتجدد العهد. قاعد

كده الجلسة اللي في الاخر دي هذه - 00:50:22

انسانة التي وكتاها بين يدي ملك تجلس الجلسة دي وبعدين تقول ايه التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انت بتعمل ايه دلوقتي؟ انت بتستحضر مشهد انك تقف بين يدي الله -

00:50:32

وبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين يدي المؤمنين ثم تؤدي التحية لله وللنبي وللمؤمنين بس ما ينفعش تسلم على ربنا. لا

يسلم على الله. فالله هو السلام. انما تقول ايه؟ التحيات لله. ايه - 00:50:51

تحياتي لكيلا اي ما فعلته يا رب من ركوع وسجود. هناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالركوع. وهناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالسجود وهناك بعض الناس يحيون ملوكهم بالوقوف. فكل هذه التحيات لا تنبغي الا لك من وقوف وركوع. وركوع وسجود لا تنبغي

الا لك - 00:51:04

فبتقول ايه التحيات اي ما فعلتم لله الصلوات كل افعالي لك ثم تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ما تقولش السلام على النبي. تقول السلام عليك ان تستحضر وجود النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تسلم على المؤمنين بتعمل ايه انت كده في هذه الجلسة -

00:51:24

بتجدد العهد قدام كل الناس. ثم تقول اشهد ان لا اله الا انا بجدد العهد ثم من باب من لم يشكر الناس لم يشكر لا تصلي على النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:51:44

اللي هو اللي جاهد عشان يصل الينا هذا الدين وتذكر جهد الخليل ابراهيم عليه السلام كأن مشهد الصلاة تجدد العهد والحج تذهب

لتجدد العاهل. والعمرة تذهب لتجدد العهد. فالميثاق في بعض الاثار ان اللي بيمسك الحجر الاسود كأنما بايع الله - 00:51:56

الناس تروح تتمسح بالحجر عشان يحل لها مشاكلها. مش فاهمين ان دي بيعة الامر اعظم من ذلك وان كان بعض العلماء ضعف يعني

الاثار لكن شهد ان ان العبادات تذكير بالعهد. ومن اوفى بما عاهد - 00:52:23

عليه الله وسيؤتيها جمع الاذان ومن اوفى بما عاهد عليه الله. مش عليه ليه الهاء هنا جت مضمومة ليه بقى مساء الفل بقى من ايه اه

دايما لما بيتسأل سؤال زي ده في التفسير بيتجاوب اجابتين. اجابة نحوية واجابة بلاغية. نحوية يعني اثبات ان هزا يجوز في اللغة

حتى لا يطعن احد في القرآن - 00:52:43

يا بيبى لما بيحي مسلا اه والمقيمي الصلاة فالناس تستغرب ليه ما جتش مرفوعة او هتيحي اسئلة زي دي بتجاوب اجابتين. اول

اجابة نثبت ان ده صح نحو. في النحو. ده اجابة - 00:53:18

محويين اجابة النحويين انه يثبت ان ده صحيح لغة حتى لا يطعن حفظ القرآن. ثم نسأل ولماذا جاءت هكذا؟ باجابة البلاغيين بقى

الاول قالوا عليه دي مش غلط لغة ده بالعكس ده ده الاصل. ان الهاء دي الاصل ان هي بتيجي الهاء دي الضمير ده المتصل بيجي اصلا

مبني على الضمة - 00:53:30

منه ماشي؟ اللي ببيجوا اصلا امال امتى ببيجي مكسور؟ لما بيجي قبله ياء فقال له ان دايما اللغة بتغير الحركة لحاجتين للتعذر هنا

نتكلم على الهاء عليه هو الاوفى بما عاهد عليه. قلنا بيبقى فيه اجابتين في الاسئلة اللي زي كده في القرآن. ليه مسلا؟ دي جت

منصوبة. ليه قدمت - 00:53:56

اهل النحو يثبتوا الاول ان هذا ورد في كلام العرب. حتى لا يطعن احد في القرآن للسزاخة انك تلاقي الناس اليومين دول اللي عايز

يطعن في القرآن تلاقيه بيقول لك انا جبت اخطاء لغوية. يعني الف وربعمية سنة وافصح الناس وما عرفوش يجيبوا اخطاء. وانت

ايها الاعداء - 00:54:20

هتجيب خطأ لغوي في القرآن يعني كأن مسلا يعني دواء مسل كل اطباء كل اطباء العالم قالوا هذا دواء معجز فعلا وبعدين يجي

واحد لا يقرأ ولا يكتب ولا يفقه شيه في علم الطب مسلا يقول انا بقى عرفت الغلط اللي في - 00:54:39

قل فالالخطاء يعني ده بيبقى كلام عبس وطبعا عشان احنا للاسف اصبحنا عاجزين في اللغة فالكلام ده احنا ايه ممكن ينطلي على

بعض البعض قلنا اجابة اهل النحو دي بيثبت الاول ثم اجابة اهل البلاغة ان ودي بتبقى اجابات اجتهادية برضو اجابة اهل البلاغة او لو مثلاً كتب القراءات اللي بتوجه اللي عندنا فيه كتب - [00:55:04](#)

اظن اشترت ليه قبل كده اسمها توجيه القراءات ان كل قراءة ليه كده؟ ان حفص اللي قرأها كده فاكرو مين تاني من السبعة؟ لكن مش كلهم الاغلب قرأها عليه عادي - [00:55:26](#)

هو حفز؟ حفز. ودي موجودة في موضوعين في حفص بس ان الهاء تتغير موجودة في موضوعين في مصر نرجع الاول نتكلم للهاء الاصل ان هي بتيجي مضمومة. او مال امتى بتيجي مكسورة؟ لما يبقى قبلها ياء. قلنا اللغة بتغير الحركات في اخر الكلام. لسببين - [00:55:38](#)

التعزير يعني مستحيل تنطقها او للثقل الثقيلة على اللسان. فلثقل الضمة بعد الياء سواء كانت ياء بيسموها سكون او سكون ميت يعني عليه السكون دي او فيه اللي هي اللي هي المد دي - [00:55:55](#)

فيا هاء مرتبطة بحرف والحرف ده اخره ياء زي الفي. او العلي الهاء بتبقى مكسورة. انما الاصل ان هي ايه؟ مضمومة. فيقولوا طب ليه هنا جت على الاصل؟ بقى عرفنا ان ده في النحو جائز - [00:56:13](#)

ده جائز نحوا طب ليه الموضوع ده برغم ان فيها بعض الثقل على اللسان؟ جت دي تحديدا مضموما لثقل البيعة وثقل النطق يوافق ثقل البيعة. وده من اعجاز اللغة ايضاً. ان الكلمات والعذاب الاخرة اشق - [00:56:29](#)

بيتكلموا فيه في الاعجاز اللغوي. ان هذه النطق لهذه الكلمة النطق صعب. الشق لمشقة العذاب يعني ان كان العرب بيغيروا في حروف الكلمات تبعاً لصعوبة الكلمة او لمعنى الكلمة لو معنى الكلمة بيتغير تلاقيه بيضيف حاجة - [00:56:50](#)

ليوضح المعنى يعني كان الشيخ البياوي وهو بيشرح هنا فذكر مسل مشهور عن العرب. اه. ان رجل يبسأل احد الاعراب الذين يفقهون في اللغة. واللغة فبيسأله بيقول له ما تسمون هذا مركب صغير قارب صغير معدي معدي جوة خلوه بيسموه ايه انتم العرب؟ فقال نسميه شق ذف - [00:57:12](#)

شعبة عشان ايه كآني مع الحرج يعني مع حركة فبيسموه شغلو فعدت سفينة كبيرة فقالو بتسموه ايه قال انتم براحتكم كده عمالين تسموا في على فكرة آآ فهم وضع اللغة بين عليك تعرف تحس فقال طب هو مد ليه الالف دي - [00:57:36](#)

مد الالف بتاعة القزاز دي مدها ليه عشان كده في قاعدة عندنا في اللغة شف العرب القواعد دي جت عشاننا احنا عشان احنا مش فاهمين فحطوا قاعدة اسمها ايه بعد كده في البلاغة - [00:57:59](#)

زيادة المبنى زيادة المعنى. يعني كل ما تزود في الكلمة يبقى انت قصدك ان الكلمة دي فيها معنى زايد زي فلم يستطع يستطع في سورة الكهف. طب التاء لما تتشال طب التاء بتتخط ليه؟ لان الاستطاعة كانت اصعب لان المعنى زائد - [00:58:12](#)

لم تستطع. ليه؟ لانه كان شرح له خلاص القصة. ففهم قال له فبقت سهلة شوية الشاهد ده كثير في القرآن ان الحرف له معنى. فقال له دي جت في الموضوع ده الثقل بتاع الكلمة مقصود - [00:58:32](#)

وقالوا افاد فائدة عظيمة جدا ومن اوفى بما عاهد عليه ها؟ لفظ الجلالة هنا هيقرأ مفخم لان لما بيجي قبله ضم بيقرأ ايه؟ مفخر بيقرأ الله. لما بيجي قبله كسر بيقرأ مرقق. فقالوا لتفخم لفظ الجلالة وانت تقرأها - [00:58:50](#)

ومن اوفى بما عهد عليه الله لما تنطقها كده وتبقى ثقيلة عليك وتنفخ لفظ الجلالة تشعر بقيمة البيعة في الاعجاز ومن اوفى بما عاهد عليه الله الموضوع ده محتاج اهتمام. محتاج تركيز. ما ينفعش يعدي البيعة كده - [00:59:11](#)

الموضع الثاني قبل ما انسى بسرعة اللي جه في حفص. حفص. وما انساني هاء متصلة اخرها ياء كان الاصل ان هي تيجي مكسورة. كثير من القراء السبع او العشر وما انسانيه الا الشيطان. قرأها على الاصل. دي جت - [00:59:35](#)

مضمومة ليه؟ اللي كان محتاج تركيز ان الشيطان ما يضحكش عليه محتاج تركيز في مداخل الشيطان. فتتغير وتكون ثقيلة على اللسان عشان تكون مركز مع الشيطان. عشان الشيطان خلى يوشع النون ينسى - [00:59:51](#)

قال وما انسانيه ده انا غلطان الا الشيطان حركة على الحرف تدي معنى عظيم ومن اوفى بما عهد عليه الله. وزى ما قلنا افاد ان لفظ

الاجابة ينطق ايه؟ مفخم - 01:00:07

فسيؤتيه قيل السين دي غير سوف سوف بتفيد ان المستقبل ممكن يبقى بعيد شوية. السين دي قريب سيؤتيك اي ان شاء الله ينال اجره في الدنيا وقبل الاخرة اجرا عظيما - 01:00:25

نكرة لا توصف نكرة قلنا بتيجي المعنيين بالتعظيم للتحقيق وهن للتعظيم عظيمة روي عن ابن عباس ابو بكر ده الامام الوحيد قال العظيم لا يوصف يعني ايه العزيم لا يوصف؟ - 01:00:41

يعني السواب بتوعه اللي بايعه دول ما ينفعش يتوصف. انا هاقول لك عزيم وخلاص ميل انت عقلك مش هيستوعب يعني كلمة العظيم لا يوصف يعني من كثرة عظمتة لا تستطيع العقول ان تتحمل وصفا. فنكتفي بكلمة عظيم الى ان يراه اهل - 01:00:57
وهذه البيعة اسأل الله ان يغفر لنا سيؤتيه اجره زي بالضبط كده ايه فلا تعلم نفس ما اخفي له من قربها. ما ينفعش ثواب قيام الليل ما ينفعش يتوصف خالص. لا انا ربنا كل اللي هيقول لك بس - 01:01:17

ان هو حاجة مستخبية ربنا اخفى لك حاجة خاصة هدية خاصة لاهل القيام. المواظبين على القيام ما ينفعش تتوصف في ثوبات في القرآن اتسبت كده مبهمة لعظمتي ما ينفعش تبص - 01:01:30

لعظمتي الحديس المشهور اخر اهل الجنة دخول للجنة واخر واحد بيطلع من النار نخش الجنة فيقول الملك سبحانه وتعالى يقول له فتمنى فيقول فيتمنى اشياء فيعطيه الله سبحانه وتعالى فيقول له الملك سبحانه وتعالى آآ اتحب ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول احب يا رب رضيت يا رب. فيقول له ولك مثله ومثله - 01:01:51

ومثل يقول رضيت رب فيقول عشرة اضعافه. فتعجب موسى عليه السلام. يقول رب هذا لادناهم لادناهم منزلة. فكيف باعلاهم؟ باعلاهم منزلة ما اتوصفش بقى يعني اقل واحد نوصف. تخيل ملك ملوك الدنيا. طب خمسة في عشرة بخمسين. انما اعلاهم زنا فقال الله عز وجل اولئك الذين غرسوا - 01:02:23

اعلاه المنزل ده ما يتوصفش. اقلهم منزلة ممكن نحاول نقرب ان يتخيل مهما بقى واحد بلغ من الملك في الدنيا مع التقدم وفي اخر الزمان وخمسة وخمسة مثله وبعد كده عشرة اضعافه - 01:02:44

مع انه سواب عزيم جدا لكن ممكن نقرره. لكن فيه ثوابات في القرآن تترك هكذا لعظمتة اذى عظيمة والعظيم ايه؟ لا يصلي بعد اية البيعة هناك من وفى وهؤلاء الصحابة - 01:03:08

وهيجي السواد بتاعهم لقد رضي الله ثواب الرضوان وبيعة الرضوان. ونموذج للماكثين سيقول لك المخلفون من الاعراب نترك الاية دي المرة القادمة. يبين الاعجاز اللي فيها والكلمات اللي فيها وانواع النفاق. صلى الله عليه وسلم يعني يمن علينا بتكميل هذه السورة. وان يفهمنا وان يبصرنا. كلم به - 01:03:26

باذن الله عز وجل عن انواع النفاق. وان النفاق دركات وان احيانا المنافق بيحب يحس بصورته فيقول انا منافق نص نص يعني المنافق هنا مش بيقول انا مؤمن. ده المنافق حد يحسن صورته. ما هي دركات هذه النفاق؟ نسأل الله عز وجل ان يعصمنا منها. نعرفها باذن الله عز وجل في الدرس القادم - 01:03:55

واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:04:18